

شرح صحيح مسلم (055) 'أو ليس اليوم يوم عاشوراء؟' ح (2311-7211) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-10-02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب صوم يوم عاشوراء قد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال - [00:00:25](#) دخل الاشعث بن قيس على عبدالله وهو يتقدم وقال يا ابا محمد ادنوا الى الغداء فقال اي الاشعث اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - [00:00:43](#) قبل ان ينزل رمضان قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك قال ابو كريب تركه ري ابن مسعود انه لم يكن يصوم يوم عاشوراء وفي رواية ان لهاش عساس ابن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل - [00:01:07](#) قل يا ابا محمد ابنه فقل قال اني صائم قال كنا نصومه ثم ترك آآ ليعلم ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان له في صيام بعض بعض بعض الرأي يقول بعض الرأي - [00:01:34](#) انه كان لا يكثر من صيام النفل ابن مسعود لم يكن يكثر من صيام النفل وكان يعاتب في ذلك فيقول ان لي اورادا والصيام يعوقني عنها ان لي اورادا والصيام يعوقني عنها - [00:02:02](#) فعبدالله بن مسعود كان في هذا الباب ليس بمكثر من صيام النافلة وهنا كان يفطر يوم عاشوراء يقول قوله ان النبي كان يصوم ذلك ثم ترك تركت الفرضية ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عباد الله بن موسى - [00:02:21](#) اخبرنا شيبان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعهدنا عنده - [00:02:48](#) فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعهدنا عنده ايضا قال يعني يعني تعهدنا عنده يراعي حالنا يعني هل صمتم او ما صمتم يحثنا عليه فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعهدنا عنده - [00:03:07](#) قال حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب براني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبدالرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال ان علماءكم يا اهل المدينة - [00:03:31](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر - [00:03:54](#) مم نعم وايشا قال حدسنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد ابن اياس عفوا ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:04:13](#) رضي الله عنهما وقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون - [00:04:39](#)

فنحن نصومه تعظيما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا اليوم الذي تصومونه - [00:04:52](#)

وقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وامر بصيامه - [00:05:11](#)

في الوقت ان كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذونه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوموه انتم ايضا قال وحدثنا احمد بن المنذر حدثنا حماد بن اسامة - [00:05:36](#)

حدثنا ابو العميس اخبرني قيس فذكر بهذا الاسناد مثله. قال وزاد قال ابو اسامة حدثني صدقة ابن ابي عمران عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن الشاب عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:05:51](#)

قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نسائهم في حليهم وشارتهم يعني اجمل الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم نعم حدسنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا - [00:06:06](#)

عن سفيان قال ابو بكر حدثنا ابن عيلة عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما - [00:06:32](#)

يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر هذا فيه الاشارة الى استحباب عاشوراء والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:47](#)